[330] ونحن نتوب إلى ا عزوجل مما صنعنا، فادع ا أن يقبل توبتنا، فدعا ربه فأوحى ا إليه أنه غير فاعل، فإن كانوا صادقين فليقيموا معك بهذه البلدة. فأخبرهم ما أمره ا تعالى به، فقالوا: كيف نقيم بهذه البلدة وقد خربت [وقد (1)] غضب ا على أهلها ! فأبوا أن يقيموا. قال ابن الكلبى: ومن ذلك الزمان تفرقت بنو إسرائيل في البلاد فنزلت طائفة منهم الحجاز وطائفة يثرب وطائفة وادى القرى، وذهبت شرذمة منهم إلى مصر، فكتب بختنصر إلى ملكها يطلب منه من شرد منهم إليه فأبى عليه، فركب في جيشه فقاتله وقهره وغلبه وسبى ذراريهم ثم ركب إلى بلاد المغرب حتى بلغ أقصى تلك الناحية. قال: ثم انصرف بسبي كثير من أرض المغرب ومصر وأهل بيت المقدس وأرض فلسطين والاردن وفي السبي دانيال. قلت: والظاهر أنه دانيال بن حزقيل الاصغر لا الاكبر. على ما ذكره وهب بن منبه. وا أعلم. _____ (1) من ا (*)

_____